بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

[illegible]

540 ورقة

كتاب المنهاج

تصنيف الشيخ الإمام أبي عبد الله الحسين بن الحسن
الحليمي رضي الله عنه

[illegible]

عفا الله عنه آمين

[illegible]

واهو الدا [illegible]

ولا [illegible]

[illegible]

ابي الفضل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ رب يسر

من الحسين بن الحسن الحليمي الى من بلغه كتابه هذا من اهل القبلة المتمسكين

بالملة الزاهرة في العلم والكلمة الطاهرة من علم المنهاج والشرعة [illegible]

التي جاء بها المبعوث بالحنيفية السمحة محمد خاتم الرسالة وصاحب الشفاعة

والحوض المشهود على الكافة صلى الله عليه وسلم وخصه بالفضيلة والزلفة

والوسيلة سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واسأله

ان يصلي على محمد عبده ورسوله اما بعد احسن الله توفيقكم

وسهل الى مرضاته طريقكم ووفقنا واياكم على طاعته ما احيانا [illegible]

[illegible] من [illegible] اذ وفقنا او فرغ من [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الواحد السليم [illegible] العظيم [illegible]

[illegible] الايمان [illegible] [illegible]

[illegible] والشعب [illegible]

[illegible] ان يصلي على النبي المصطفى الرسول الامي [illegible]

[illegible] وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم [illegible]

[illegible] في الكلام في جميع الايمان [illegible]

[illegible] اليه وشرح ما جاء عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا

الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وتفصيل هذه الشعب واحدة واحدة

والكلام عليها بما يكشف حقيقتها ويقف الناظر فيه على جليتها ما امكن

ان نظر فيه [illegible] على [illegible] ومنه المنهاج ان كان

ثم إني جعلت هذا الكتاب الذي جمعت فيه ما تيسر لي من [illegible] فجعلته عشرة أقسام
في عشرة أبواب أولها

باب ــــــــ في البيان عن حقيقة الإيمان وثانيها

باب ــــــــ في زيادة الإيمان ونقصانه وثالثها

باب ــــــــ في الاستثناء في الإيمان وما يصح منه
أو لا يصح ورابعها

باب ــــــــ في ألفاظ الإيمان وما يصح أو لا يصح
وخامسها

باب ــــــــ في إيمان المقلد والمرتاب والمميز
من المقلد وغيره وسادسها

باب ــــــــ فيمن يكون مؤمنا بإيمان غيره أو لا يكون
وسابعها

باب ــــــــ فيمن يصح إيمانه أو لا يصح
وثامنها

باب ــــــــ فيمن لم تبلغه الدعوة
وتاسعها

باب ــــــــ فيمن مات مستدلا [illegible]
وعاشرها

باب ــــــــ في شعب الإيمان وهذا الباب يتضمن
سبعة وسبعين بابا [illegible]

باب ــــــــ في [illegible] زيادة [illegible]

والثاني منه مشتمل تمام

باب في الايمان بالنبي ومن تقدمه من الانبيا
النبيين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين بدلايله وحججه

والثالث

باب في الايمان بالملايكه

والرابع

باب في الايمان بالقران وسائر كتب الله تعالى
المنزله

والخامس

باب في الايمان بالقدر خيره وشره من
الله

والسادس

باب في الايمان باليوم الاخر وتفسيره

والسابع

باب في الايمان بالبعث والحشر [illegible]

والثامن

باب في الايمان بالحساب والميزان

والتاسع

باب في الايمان بالجنه والنار وفيه ذكر الصراط

والعاشر

باب القول في محبه الله تعالى جده

والحادي عشر

باب القول في مخافه والتفكر وغيره

[illegible] ان له وهذا [illegible] بكلامهم والتعمق [illegible]
فارحم الانصار والمهاجره وقوله تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصه
ان اعطي منها رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس وان شيك فلا انتقش ولم يدع
احد من العرب ان شيئا من هذا يشبه القران وان فيه كسرا لعلمه ان احدا لا يقدر
على الاتيان بمثله وقد كان سيف بن ذي يزن لما ظهر على الحبشه وفد عظما
قريش بالتهنيه وكان راسهم عبد المطلب خلا سيف به وبشره بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال له اذا ولد مولود بتهامه غلام بين كتفيه شامه كانت له الامامه
ولكم به الزعامه الى يوم القيمه وانه ساله ان يوضح له قوله فقال والبيت ذي
الحجب والعلامات ذي النصب انك يا عبد المطلب لجد غير كذب وما زالت
العرب تسجع وتزجر فما نقل عن احد منهم انه ادعى انه يشبه القران اسجاعا
واراجيزا ولو علموا انه كذلك لابتدروا الى المخاصمه والمعارضه فانهم كانوا
لما انزل جل وعز وتنذر به قوما لدا وقال بل هم قوم خصمون فلما لم ينقل احد
منهم علمنا انها عملت فرقا بين القران وبين الاسجاع والاراجيز ولذلك صرف
صحبها صفحا ولم تشتغل بها اصلا فلذلك اسجاع مسيلمه هذه اسبابها وما
فيها من المحاذاه والسرقه والهذر وكل واحد من الحاكي والسارق مستعين
ياخذ من اعيان الفاظ المعارض او اوصاف كلامه على معارضته واذا كان
كذلك لم يخلص منه المعارضه وما كل واحد من الفعلين ظاهر في كلام
مسيلمه فاما المحاكاه فهي انه يحذو قوله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى واما السرقه فانه اخذ قوله لقد انعم الله من قول الله عز وجل
لقد من الله وقوله واذ تقول للذي انعم الله عليه واخذ قوله اذ اخرج منها نسمه
من قوله جل وعز والله اخرجكم من بطون امهاتكم واخذ قوله تسعى من قوله جل وعز

فاذا

[illegible] معنى لها جميعه لذلك من قوله الحبلى [illegible] من الآخرين
فسرق المعنى ثم سرق اللفظ ثم قوله من بين صفاق وحشا ولان الولد لا يكون بين
الصفاق والحشا وانما يكون في الرحم والاجزء من الحشا وقوله لقد انعم الله على الحبلى
اذ اخرج منها نسمة تسعى مع ذلك كلام محيل لان انعام الله على الحبلى انما هو
بقوته اياها على الحمل وتخلصها اذا جاء وقت الولادة من عسرها واما عداها
فانه وان كان انعاما عليها فليس ذلك من حيث انها حبلى والانعام على ام المولود
بالولد اكبر منه على الام لان الولد اليه ينسب وبه يعرف وعليه مؤونته واليه
دعوته وقوله الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل محاكاة لقوله القارعه
ما القارعه وما ادراك ما القارعه والمحاكاة قريبة المعنى من السرقة وقد يحاكي
الشاعر من ليس بشاعر فيستوي له ذلك ولو اراد ان يقول مثل شعر من ذكر
ما لم يقدر عليه وقوله ذنب طويل وشعر وبيل من جملة الاسجاع التي لا
احد يعجز عن مثله فان كان في ذلك القران فالاسجاع فيها القران ومنها بطل ان
يكون ما قبل هذا الكلام معارضة ونحن انه محاكاة وسرقة فقد بطل
الاعتداد به ولما حسن ما بعد على الانفراد حكم لان اكثر ما فيه ان يكون
معارضة بعض السور وذلك مما لم يقع التحدي عليها وهذا معنى قوله له
ذنب طويل من الخلف لان ذنب الفيل ليس بالنافع في مقادير اعضائه وجوارحه
طويلا ولا هو مما ينبغي ان يشار اليه اذا وصف حال الفيل لانه لا شان فيه من
المعيب وانما يقع تمييزه من غيره بالخرطوم والنابين والرأس والاذنين وعظم الجثه
ولانه للمفاصل حتى لا يسلس للوقوع بالارض وان وقع لم يقدر على القيام
فهذه خصايصه ووجوهه فقد قال ما ادراك ما الفيل فلما اخذ في وصفه لم
يعرفه باخص تعريفه ودلنا ذلك على ركاكته وعجزه ولما قوله يا ضفدع

ما يكثر تعديده الا انه ليس بشي ولا ايتاكم من جانب المصحفين بقبل الجهل العنادي
لا فصر بينا الا بابلا دمن من نحو قول احدهم اسبه بالملك او اشبه حمل ولا
ملون كلهوف وكل يمشي في مصحفه فدا الجدل وارق الى الخرات واربا في الحمل
وعن قول من رب اباها فصار اباه وان الليل ليس بمروب النبل يضرب بالدبل لمن
الحمل فان كان هذا القول من سبيله معارضة القرآن فكل واحد من كلام هاتين
المراتين معارضه والا فليعلم انه ليس كل سجع وكل كلام منقطع كالقرآن والله حسبه

فصل ويقال في الفرق بين فصول القرآن وبين هذه المقطعات ان
الاسجاع وقوافي الاشعار تجري فيها الالفاظ وتجعل المعاني تابعة لها فان سيف
ابن ذي يزن لو سئل انك يا عبد المطلب لجد غير كذب وترك ان يقول جد
حقا الا لمراعاة اللفظ وليزدوج اخر كلامه باوله والا فليس في العادات ان
يقول قائل ان هذا الحد غير كذب وانما يقول حقا او صدقا كما قال جل وعز فورب
السما والارض انه لحق وجرى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العادة لما قصد
السجع فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ولم يقل انا النبي حقا وقال الله
جل وعز هل وجدتم ما وعد ربكم حقا لان ذلك كان لا يزدوج مع الذي كان في
نفسه ان يقوله من قوله انا ابن عبد المطلب ويجري للاسجاع ايقاف حروف
المقاطع نحو باء وميم وجيم وعلى هذا عادة الشعراء وسوى فيها مقاطع تماثل للفصل
والفصل او البيت والبيت في الطول والقصر وليس القرآن كذلك لان
مقاطعه انه لم يشرع في استوا الحروف ولا انه على التساوي فعلم بذلك ان
المعاني فيها هي المقصودة والالفاظ بحسبها لم يشبه ما يشبه الاسجاع والاشعار
من يخالف الحروف في مقاطعها ولا طوله وقصره بحسبها الا ترى ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما سجع فقال انا النبي لا كذب اقتصر بعده على ان قال انا ابن عبد المطلب

ولم

END

نهاية المخطوطة